



إدارة النفايات الصلبة بمدينة بنغازي، دراسة ميدانية لمكب قنفودة

نجية أحمد عبد السلام قجام

قسم العمارة والإنشاء، المعهد العالي للمهن الهندسية، مصراتة، ليبيا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة النفايات الصلبة بالمدينة والأسلوب الذي تتبعه في عمليات النظافة العامة من حيث الجمع والنقل والتخلص النهائي، ومن خلال الدراسة اتضح أن المدينة تقوم بهذه المهمة عن طريق جهاز حماية البيئة الذي قام بتقسيم المدينة إلى أربعة مناطق للنظافة، وخلال الزيارات الميدانية لمعظم أحياء وشوارع المدينة تم ملاحظة الكميات الهائلة من النفايات الصلبة المتروكة دون أي اعتبارات صحية وبيئية، ولقد كشفت دراسة سابقة أجريت على مدينة بنغازي عام 2003م أن معدل الإنتاج للفرد الواحد في اليوم خلال فصل الصيف بلغ 1.2 كجم وعلية فان متوسط إنتاج الفرد في المدينة يصل إلى 0.85 كجم وبمعلومية عدد السكان في المدينة تكون كمية النفايات المنتجة حوالي 800 طن / يوم بواقع 24000 طن / شهر، يصل منها حوالي 180 طن / يوم إلى مصنع السماد العضوي بمنطقة القوارشة لتحويلها إلى سماد عضوي، أما الكمية المتبقية يتم التخلص منها بالطرق التقليدية بمكب قنفودة .

في هذه الدراسة تم استخدام مصفوفة ليوبولد وهي من أكثر الطرق الرائدة في عمليات تقييم الأثر البيئي حيث تتضمن المصفوفة عرض وإبراز الآثار البيئية لعناصر المشاريع وقياس قوتها وأهميتها، ومن خلال نتائجها وكذلك نتائج مقترحات خبير الصحة العالمية Dr. Tom Holl، بالإضافة إلى النتائج المعملية والإحصائية للعينات التي تم أخذها حول المكب اتضح أن مكب قنفودة لم يعد صالحاً لاستخدامه للتخلص من النفايات وعلية تم وضع مقترح لمكب نموذجي لمدينة بنغازي مطابق للمواصفات من حيث عمليات الردم والمادة العازلة .